[164] سبيل ا) * (1)، قال: عن أمير المؤمنين عليه السلام: * (وشاقوا الرسول) * (2).. أي قطعوه (3) في أهل بيته بعد أخذه الميثاق عليهم له. بيان: سول لهم.. أي زين لهم (4)، وأملى لهم.. أي طول لهم (5) أملهم فاغتروا به. * (قالوا للذين كرهوا ما نزل ا) * (6). قال الطبرسي قدس سره (7): المروي عن أبي جعفر وأبي عبد ا عليهما السلام أنهم بنوا أمية كرهوا ما نزل ا في ولاية علي بن أبي طالب عليه السلام. قوله: يعني في الخمس. لعلهم أولا لم يوافقوهم إلا في واحد من الامرين، ثم وافقوهم فيهما، * (فكيف إذا توفتهم الملائكة..) * (8).. أي عند قبض أرواحهم. والمشاقة: المعاندة والمعاداة (9). ثم اعلم أن ظاهر الروايات (10) أن الذين كرهوا ما نزل ا غير بني أمية، وهم الذين دعوا بني أمية، وظاهر الطبرسي رحمه ا أنه فسر الموصول ببني أمية،

_____ (1) سورة محمد (ص): 32. (2) سورة محمد (ص): 32. (3) في المصدر: قاطعوه. (4) كما في مجمع البحرين 5 / 398، والنهاية 2 / 425، وتاج العروس 7 / 385. (5) قاله في مجمع البحرين 1 / 397، وفي النهاية 4 / 363، وجاء في لسان العرب 15 / 291 مثله. (6) سورة محمد (ص): 26. (7) مجمع البيان 9 / 105، وجاءت الرواية مسندة في أصول الكافي 1 / 421 باب 108 حديث 43، وتلاحظ بقية روايات الباب. (8) سورة محمد (ص): 27. (9) قال في لسان العرب 9 / 183: المشاقة والشقاق: غلبة العداوة والخلاف. وقال الجوهري في صحاحه 4 / 1503: المشاقة: الخلاف والعداوة. (10) في (س): الرواية.

_____